غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع — 20 صفحة — 100 فلس
الإثنين
9 ربيع الأول 1442 - الموافق 26 أكتوبر 2020 - العدد 3805 - السنة الثالثة عشرة
Monday 26 October 2020 - No.3805 - 13 th Year

اللون الأحمر يواصل هيمنته على مؤشرات البورصة

12

سمو الشيخ ناصر المحمد أجرى فحوصات طبية

دخل سمو الشيخ ناصر المحمد إلى المستشفى الأميري أمس، لإجراء بعض الفحوصات الطبية.
وعلمت «الصباح» أن سموه سيغادر المستشفى اليوم الإثنين.
سلامات بو صباح .. خطاك السوء وما تشوف شر.
عافاك الله من كل سوء ومكروه.

افتتاحية الصباح

إلا رسول الله

د. بركات عوض الهديان

لا يحتاج الانتصار لنبينا – صلى الله عليه وسلم – إلى مناسبة بعينها، فنحن معنيون بالانتصار له، والدفاع عن سنته في كل وقت وحين. لكن الأمر يكون أكثر إلحاحا، عندما نرى افتئاتا على هذا النبي العظيم، الذي جاء بالنور والهدى والتوحيد، وأرسله الله رحمة للعالمين، ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة. وعندما نرى أيضا ظلما ليس فقط للإسلام، بل حتى للمنطق وللحقائق التي يعرفها الجميع، وإن أنكرها البعض «غمطا للحق، وبطرا للناس».

ونحن إذ ننتصر لرسولنا الكريم، فإننا لا ننطلق في ذلك من موقف حزبي، أو عبر انتماء لجماعة بعينها، أو تنظيم بذاته، فكل هذا لا يعنينا ولا يربطنا به رابط. إنما ننطلق من إيماننا بعقيدتنا السمحة، وتعلقنا بمن بلّغنا هذه العقيدة، ومن أحيا به الله هذه الأمة، وأخرجها من الضلال، وهداها إلى الحق بإذنه. هذا النبي الأمي الذي علم الدنيا كلها، وترك لها ميراثا عظيما نؤمن يقينا بأنه سيأتي يوم، تعتنق فيه البشرية كلها دعوته، وتؤمن برسالته، وتحيي مبادئه ومثله العليا، وتستعيد معها إنسانيتها التي علاها الصدأ، لكثرة ما استغرقتها المادية، فأنستها غايتها الأولى التي خلقها الله من أجلها، وهي عبادته وتوحيده و«الإسلام» له سبحانه، ففقدت بذلك روحها، وأصابها التشتت والضياع. ولذلك بات العالم يشهد الآن أعلى معدلات الانتحار في أرقى الدول وأكثرها رفاهية. وأول أسباب ذلك هو فقدان الإنسان البوصلة، التي تهديه إلى الحق والخير والنور.

إننا لا ندعو لإذكاء نار الفتنة بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات المختلفة، بل على العكس ندعو إلى ما قرره الإسلام العظيم، في قول الله تعالى: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ». فديننا الحنيف هو أول من دعا إلى مبدأ «التعارف»، أو «التعايش» بالمصطلح الحديث. ولدينا الكثير من الآيات والأحاديث التي تؤكد على المساواة بين كل بني البشر، وعلى رفض الإقصاء أو الإلغاء، لمن يخالفنا الدين أو العرق أو اللون، فالكل «سواسية كأسنان المشط»، و«لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى».

دعوتنا إذن هي إلى ترسيخ هذه القيم العظيمة، قيم التعارف والتعايش والتسامح، ونبذ التعصب والكراهية ورفض الآخر .. دعوتنا لا تحبذ أي نوع من أنواع العنف، بل تدعو إلى تعاون وتكاتف جميع الدول والشعوب، من أجل وقف هذا العنف، وتجفيف منابع الإرهاب. وأول الطريق إلى تحقيق ذلك هو الوقف الفوري لخطاب الكراهية، والحض على كراهية أصحاب الديانات الأخرى، والتحريض ضدهم، والترويج لحملات ازدراء معتقداتهم ورموزهم.

ولا نريد أن نكرر مجددا ما أكدناه في افتتاحية سابقة، لكننا نجدد مطالبتنا لفرنسا بأن تعيد قراءة الوقائع والأحداث الأخيرة جيدا، وأن يتوقف ساستها عن ذلك الاندفاع المحموم وغير العاقل، باتجاه بث سموم الكراهية والفتنة، وأن يعود هذا البلد الأوروبي المهم – كما عهدناه – موطنا للثقافة والفكر والاستنارة، وينأى بنفسه وبشعبه – بكل مكونات هذا الشعب وأطيافه – عن الانزلاق إلى دوامة عنف بغيضة، وإضرام نار فتنة إذا اشتعلت فسيحترق بلهيبها الجميع.

وإذ تحل بنا ذكرى نبينا الهادي – صلى الله عليه وسلم – هذه الأيام، فإننا نختتم بهذه الأبيات الرائعة والدّالة حقا، لأمير الشعراء أحمد شوقي، في الثناء على خير الأنام:

بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَماءَ فَزُيِّنَت .. وَتَضَوَّعَت مسكاً بِكَ الغَبراءُ
وَبَدا مُحَيّاكَ الذي قَسَماتُهُ .. حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هُدىً وَحَياءُ
أَثنى المَسيحُ عَلَيهِ خَلفَ سَمائِهِ .. وَتَهَلَّلَت وَاهتَزَّتِ العَذراءُ.
يَومٌ يَتيهُ عَلى الزَمانِ صَباحُهُ .. وَمَساؤُهُ بِمُحَمَّدٍ وَضّاءُ.

سموه تفقد مقر إدارة شؤون الانتخابات وشدد على ضرورة اتباع الإجراءات الصحية طوال مراحل الاستحقاق الديمقراطي

الخالد: كل الإمكانات متاحة لإنجاح العملية الانتخابية

■ «الداخلية»: كوادر طبية لاستقبال المرشحين المصابين بـ «كورونا» والمحجورين عبر تسجيلهم في «شلونك» والتوجه بعدها إلى مدرسة «خولة» للتسجيل

■ تشكيل لجنة لفحص طلبات الراغبين بالترشح ويحق لمن يتم استبعاده اللجوء إلى القضاء وفق درجاته الثلاث

■ قصر التغطية الإخبارية على وزارة الإعلام و«كونا» لنقل مجريات ما يحدث وتزويد وسائل الإعلام به منعاً للتكدس والتزاحم

كتب أحمد الهديان وحسين المطيري و«كونا»

أكد سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة اتباع جميع الإجراءات الصحية اثناء عملية التسجيل، لافتا إلى ان الأزمة الصحية التي شهدها العالم، ضاعفت من جهود الأجهزة الحكومية لضمان سلامة الموظفين والموظفات، والراغبين بتسجيل ترشيحهم لعضوية مجلس الأمة، ودعا الأجهزة المعنية الى توفير جميع الإمكانات، وإيجاد أماكن مناسبة لجميع القادمين للتسجيل مع ضرورة تطبيق الارشادات الصحية في جميع اجراءات العملية.

واطلع سمو رئيس الوزراء خلال زيارة تفقدية قام بها الى مقر إدارة شؤون الانتخابات، ورافقه فيها وزراء الداخلية والصحة والعدل والأوقاف، على الاستعدادات والتجهيزات التي قامت بها وزارة الداخلية، ممثلة بإدارة شؤون الانتخابات، بالتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى، لاستقبال المواطنين الراغبين بالترشح لعضوية

ص 6

الشطي: لا وجود لأي خطأ في بيان الترشح لانتخابات «مجلس 2020»

كتب عبدالعزيز الناصر

أكد المدير العام للشؤون القانونية في وزارة الداخلية العقيد حقوقي صلاح الشطي، ان ما تم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود قصور أو خطأ ما في بيان الوزارة المتعلق بشروط الترشح لانتخابات مجلس الأمة 2020، «عار عن الصحة».

وقال العقيد الشطي وفق بيان صادر عن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة، ان القانون 27 لسنة 2016 يقضي باضافة فقرة على المادة 2 من قانون الانتخاب.

وأشار إلى ان القانون سابق الذكر ينص على التالي «كما يحرم من الانتخاب كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية».

وبين ان «إعلان الوزارة لانتخابات 2020 هو الإعلان ذاته نصا وصياغة للانتخابات السابقة ولم يأت بأي شرط جديد، حيث إن بيان وزارة الداخلية عن انتخابات عام 2016 كان يتضمن نفس الشرط، وهذا الأمر طبق على انتخابات المجلس البلدي 2018 والانتخابات التكميلية لعام 2019، وبالتالي فإن الوزارة لم تأت بشرط جديد أو صياغة جديدة ضمن البيان الخاص بها لانتخابات 2020».

ص 6

سمو رئيس مجلس الوزراء خلال جولته أمس في مقر إدارة شؤون الانتخابات

«الصحة»: 708 إصابات جديدة بـ «كورونا» وشفاء 661

أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد تسجيل 708 إصابات جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 121635 في حين تم تسجيل حالتي وفاة إثر إصابتهما بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة

ص 6

الكويت ترحب باتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف الليبية

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، عن ترحيب دولة الكويت بالاعلان عن توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الأطراف الليبية، في ختام أعمال الدورة الرابعة للجنة العسكرية الليبية المشتركة برعاية الأمم المتحدة، التي عقدت في جنيف خلال الفترة من 19 إلى 23

ص 6

وزير الاستخبارات الإسرائيلية: نسعى لبناء تحالف إقليمي من 5 دول

«وكالات»: أعلن وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، أمس الأحد، أن دولة الاحتلال تسعى، تحت مظلة أمريكية، لـ«بناء تحالف إقليمي» يضم إضافة لإسرائيل كلا من السودان والإمارات والأردن ومصر.

ورجّح كوهين، في حوار أجرته معه صحيفة «السوداني»، ونشرته في عددها أمس، انضمام

ص 6

جدد مطالبة الكويت بوقف الإساءات للأديان كافة والأنبياء عليهم السلام

الناصر للسفيرة الفرنسية: ربط الإسلام بالإرهاب مرفوض تماما

■ ضرورة الكف عن الخطابات الرسمية والسياسية التي من شأنها بث الكراهية والعداء والعنصرية بين الشعوب

■ نستنكر جريمة قتل أستاذ التاريخ وموقفنا الدائم يرفض العنف بكل أشكاله وصوره

وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر خلال لقائه أمس سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

واصلت الكويت مواقفها الرسمية والشعبية القوية، دفاعا عن الإسلام والنبي – صلى الله عليه وسلم – والداعية إلى نبذ خطاب العنف والكراهية بين الشعوب.

في هذا الإطار جدد وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، التأكيد على موقف الكويت بضرورة وقف الإساءات للأديان السماوية كافة، والأنبياء عليهم السلام، في بعض الخطابات الرسمية والسياسية، التي من شأنها بث المزيد من روح الكراهية والعداء والعنصرية بين الشعوب.

ودعا الناصر خلال لقائه بالسفيرة الفرنسية لدى دولة الكويت آن كلير لو جيندر، إلى ضرورة إشاعة ثقافة التسامح والسلام بين الجميع، مشددا على رفض دولة الكويت لأي سياسات من شأنها ربط سماحة الدين الإسلامي بالإرهاب، والمساس بشريعتنا السمحاء.

في الوقت نفسه أكد وزير الخارجية إدانة دولة الكويت للجريمة النكراء، التي راح ضحيتها أستاذ التاريخ في إحدى المدارس الفرنسية، مذكرا بالموقف الكويتي الدائم الرافض للارهاب بكل أشكاله وصوره.